Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي احدثته فيك هذه القطعة وما شأني وما فعلت بك مثـلا « قفا نبك » فانما أريد أن أفهم القصيدة وأنت تبعدني عنهـا وتقربني اليك ، قال نعم ، ولكن أي نقد لا يبعدك عنها أو أي منحى مما تعرف لا يدنيك الى غيرها ؟ ألست مضطرا في المناحي الأخرى الى أن تدرس اذا استعرضت « قفا نبك » هـذه العصر الجاهلي؟ألست مضطرا الى أن تدرس حياة امرىء القيس ؟ بلى وأنت مضطر بعد الى التعرف الى اخلاقه وهكذا فأنت تدرس متى عاش وأين عاش ، وكيف عاش ، وكيف كان الناس الذين عاش معهم ونهج أيهم نهج وما هي صفاته وأخلاقه • وكل هذه تبعدك عن القصيدة وكذلك قل في المنحى النظمي المبني على الآثـار الفنية الاخرى التي لم تسألني عن أثرها الفني في نفسي ولا عن اللذة التي أستفيدها منها •

النقاد الآخرون يصورون لي التـاريخ والسياسـة وحياة الرجل وأخلاقه ويشرحون لي نظم الأدب القديم ، أما أنا فرغبتي هي في أن أغمض عيني لأحلم الحلم الذي حلمه صاحبي والتذ به فاذا رأيتني أشرح لك هذه اللذة فذلك لأننـي لسوء حظي قد استيقظت من حلمي وتراني ابتسم • ان هذه اللذة التي شعرت بها كانت حلما لا حقيقة •

وقد يبدو لأول وهلة أن موقف أصحاب هذا المنحى التأثري منيع ، ولكن هناك فيما أرى ثغورا في حصنهم هذا الذي امتنعوا فيه نستطيع أن نهاجمهم منها ، وهنا أعود الى مسألة الـذوق الخاص الذي تركته منذ حين •

وأريد قبل كل شيء أن أقرر هنا مبدأين رئيسيين يغنينا